الملابس المستعملة (البالة) المستوردة تنافس الجديدة والمحلية

إنتعاش محال العتيق في الباب الشرقي والميدان

فائز جواد

بغداد

انتعشت اسواق البالات وخاصة بعد العام 2003 وان كانت قبل هذا التاريخ متداولة ولكن بشكل محدود جدا وتوجد محال معدودة في منطقة الباب الشرقي ، ولكن بعد سقوط النظام السابق انتشرت اسواق البالات وتوسعت في المنطقة المذكورة وراحت تفتتح محال جديدة في ساحة الميان ومقترباتها كذلك في اسواق الكاظمية التي تشهد رواجا واقبالا على سوق البالات الكبير فيها فضلا عن منطقة بغداد الجديدة التي افتتحت اسواقا كبيرة لبيع البالات من الملابس والاقمشة والستائر وراحت منطقة الباب الشرقي وسط بغداد تهتم ببيع وتداول البالات من الملابس والجلود والمواد الكهربائية المختلفة في سوق كبير اطلق عليه (سوق الامريكان) يباع فيه ماتركه ومايتركه الجنود الامريكان ويباع الى الجوالين الذين يعرضونه في منطقة الباب الشرقي ويتضمن سلع ومواد مختلفه فراحت البالة تنتعش في تلك الاسواق التي بدات تستورد البالات التي تحتوي على مواد مختلفة منزلية وكهربائية وسله استهلاكية تاتي من مناطق مختلفة البعض منها من جنوب العراق التي تستورد حاويات من الخليج ومن شمال العراق الذي يستورد تلك الحاويات من تركيا التي بدورها تجلبها من البلدان الاوربية فراحت البالات في العراق تنتعش وتلقى اقبالا شديدا من المتبضعين الذين يفضلون الماركات الاجنبية والمشهورة على الماركات المحلية والميستخدمة ، وبالرغم من تحذيرات وزارة الصحة من استخدام تلك البالات التي قد تسبب بنقل امراض معدية وخاصة في الملابس لكن التحذيرات تلك لم تلقى آذان تصغي الامر الذي صارت مهنة بيع واستيراد البالات بانواعه مهنة للعاطلين عن العمل بعد ان شهدت اقبالا ورواجا كبيرين انعش اوضاعهم الاقتصادية.

اراء التجارة

(الزمان) استطلعت بعض آراء التجار والمواطنين وعدد من المختصين في وزارة الصحة والتجارة عن انتعاش اسواق البالات في العراق

لمواطن محمد الشيخ احد مستوردي البالات بمنطقة بغداد الجديدة قال ان (البالات اي الملابس المستعملة التي تاتينا على شكل رزم تسمى بالات تصلنا من مختلف المناشئ والدول الاجنبية وتختلف اسعارها وحسب الوزن والصنف والموديل وهناك بالة تسمى درجة اولى ويخرج منها ملابس قليلة الاستخدام وتحمل ماركات اجنبية معروفة شتوية كانت ام صيفية ودائما ماتكون تلك البالات مفحوصة صحيا ويتم رش مواد حافظة ومعقمه ضد الامراض الجلدية تلك تكون مفضلة ونقوم بفرزها ومن ثم بيعها في السوق ومع بداية كل موسم نقوم ببيع الموديلات فنجد عند بدا موسم الصيف نجد ان الزبائن من مختلف الشرائح وبغض النظر عن اوضاعهم المادية يبحثون عن الماركات المعروفة جدا كالقمصان النصف ردن الصيفية والبناطيل وخلال عملي لاحظت ان اصحاب محال في منطقة الكرادة يترددون على محالنا وينتقون الملابس التي تحمل الماركات الاجنبية المعروف ويشترونها ويقومون ويرسلونها الى اللوندري ويتم كويها ووضعها باكياس نايلون معدة لهذا الغرض ثم يعرضونها بمحالهم المعروفة في المنصور او الكرادة ويفرضون عليها سعرا عاليا ويلقى اقبالا من المواطن الذي يشتريه على انه ماركة وعلى سبيل المثال انني ابيع قميص يعر عشرة الاف دينار ويذهب المشتري صاحب المحل الى اللوندري ويكويه بالفي دينار ويقوم بعرضه بسعر من 50 -25 الف دينار لانه يحمل ماركه عالمية معروفه وبالتالي يلقى الفميص اقبالا ويقوم الزبون بشراءه فورا ، وهذا الحال بالنسبة للملابس الشتوية كالقماصل والبلوز والبدلات التي تحمل ماركات عالمية معروفة) ويضيف الشيخ (هنا ليس انتقاصا وتشكيكا باصحاب المحال فهذه تجارة وهو الذي يتحمل مسؤولية الحلال او الحرام المهم اننا نبيع بضاعتنا بقناعة وما يسد ربحنا الحلال والحمد لله خاصة ان زبائني من الشخصيات الاجتماعية المعروفة وعقدت صداقات معهم وهم مازالو يترددون على محالنا ويتبضعون مايناسبهم من ملابس شتوية وصيفية) وعن المفاجآت التي تحدثيقول الشيخ (اثناء فرزنا للبالات وخاصة الشتوية منها كالقماصل والبدلات نعثر على نقود كورية وصينية واسيوية واوربية كذلك نعثر على مستمسكات كجوازات سفر او فيز او تصاريح دخول عامه ووثائق اخرى فنقوم بوضعها بصندوق ولانعرف ماذا نفعل بها فاصحاب القماصل او البدلات الذين يبيعوون ملابسهم المستعملة فقدوا مستمسكاتهم فتم شحنها الى العراق وبكل تاكيد لايبحثون عنها لانهم لايعرفون لمن تصدر فالعراق يستورج ومصر وسوريا وتركيا وتونس ودول اخرى) .

اسعار مناسبة

يقول المواطن علي ابو شامة (البالات جاءت نعمة على محدودي الدخلف بالرغم ان ميسوري الحال بداوا يزاحمون اصحاب الدخل المحدود باختيار الماركات العالمية المعروفه لكنها تبقى نعمة وذلك لسعرها المناسب الذي اثر على بيع الملابس الجديدة في الاسواق المحلية والشباب عنموما تركت الملابس الجديدة وبدات تبحث في البالات اولا لرخص ثمنها والاهم انها تحمل ماركات اجنبية معروفة ومجربة ولهذا بدا سوق البالات ينتعش من جميع الزبائن ومختلف الشرائح فلا فقير او غني في السوق فقط للذي يبحث عن ماركته الاجنبية ، كذلك الحال هو بالنسبة للاحذية البالة ففي اسواق البالة تعثر على احذية تحمل ماركة اجنبية معروفة ومستعملة قليلا وبسعر مناسب بينما تجد نفس الماركة في الاسواق بالكرادة او المنصور بسعر 200-100 دولار بينما تشتريه من البالع بسعر 25 الف دينار او اقل اي لايتجاوز 15 دولار لهذا اتعشت بالات الاحذية في الميدان والباب الشرقي).

ويشاركنا الدكتور عبد الوهاب النعيمي اخصائي في الامراض الجلدية يشاركنا الحديث بشان الاضرار التي ممكن تنتقل بواسطة الملابس المستعملة فقال (بكل تاكيد ان استخدام الملابس المستعملة هي عرضه لنقل بعض الامراض الجلدية فان المصاب بمرض جلدي ناقل للعدوى ومجرد استخدام ملابس من قبل غيره فان العدوى ستنتقل الى الشخص الاخر مالم تشطف بالماء الخار او بالمضادات والمعقمات وان الملابس التي تدخل للعراق عبر المنافذ الحدودية بشكل عشوائي تكون عرضه لنقل الامراض مالم تعرض على الجهات المعنية لفحصها صحيا وتعقيمها قبل عرضها للبيع في الاسواق المحلية ولكن هنا أؤكد ان الدولة التي ترسل اعدادا كبيرة من البالات تقوم بتعقيم تلك الملابس بمواد معقمة ورشها بمبيدات للامراض الناقلعة ولهذا اننا وعندما نقلب الملابس المستخدمة والمعوضة في الاسواق الملية نشم فيها رائحه مميزة تلك رائحة المبيدات التي ترش على الملابس المستدمة والتي من شانها ان تقضي على جميع الامراض والمايكروبات التي تنقل من الجسم عبر الملابس الى الجسم الاخر بشكل سريع وسهل وتقوم بمثل هذه المواد من القضاء على تلك المايركوبات والجراثيم ولهذا ان وزارة الصحة عندما تعطي الصرحية للبالات الداخلة العراق تقوم بفحصها بانها معقمة بمثل تلك المواد التي تستخدم في غالبية الدول العالمية للملابس المستعملة خوفا من انتقال الامراض من شخص الى آخر نعم الصحة قد تعاني من توفر مثل هذه المعقمات ولكن تستطيع ان تكشف على البالة انها فحصت وعقمت من قبل الدولة المصدرة للبالة الى العراق ورغم هذا لابد لنا ان نثقف على ان الممادة المعقمه والقاتلة للجراثيم العالقة في الملابس المستخدمة غير كافية فلابد من المواطن ان يقوم بشطفها بشكل جيد بالماء الساخن ومادة الديتول وبعض المعقمات قبل استخدامها لتجنب ماتبقى من جراثيم عالقه في الملابس وهذا ماينطبق على الاحذية التي هي الاخرى ناقلية لبعض امراض القدمين فلالابد ان نرش الحذاء الباله بمواد معقمه ومطهره وتعرضها للشمس قبل استخدامها خشية لنقل بعض الامراض الخطره التي تنتقل عبر القدمين بواسطة الاحذية من شخص مصاب الى شخص سليم وهنا تكون الجرثومة سريعه الانتقال اذا ماهملناها ،

وهنا يتوجب علينا وعلى الجهات المعنية وخاصة الاعلامية ان تثقف لتلك المهام الصحية قبل ان تنتقل لنا الاملراض لتضيف علينا اعباء جديدة ومشاكل نحن في غنى منها)

حكر على المراة

تقول المواطنة ام تحسين 44 عاما (اعتقد ان اسواق البالة في العاصمة بغداد وخاصة مناطق بغداد الجديدة والباب الشرقي والكاضم

ية والميدان هي حكر على المراه فقط الرجال والشباب يرتادونها ويقينا اننا نحتاج ان نتسوق ونتبضع بعضا من هذه البالات التي هي ليست ملابس فقط فهناك الستائر والاقمشة المختلفة ولعب الاطفال التي نحتاجها لاطفالنا والتي تكون اسعارها مناسبة وتحمل ماركات عالمية ربما لاتوجد في السوق المحلية لذى اتمنى ان تخصص ايام من الاسبوع تكون لدخول النساء فقط لاعطائهم الفرصة في التبضع بملابس ومواد واثاث مستورده ومستعملة وخاصة مواد المطبخ التي تكون من الباله وهي اكثر رصانه وجودة ومتانة من المواد المحلية التي لاتدوم بضعة ايام وتتعطل فارى ان الاسواق لو اتخذت قرارا بالتعاون مع الجهات المعنية بتخصيص ايام ولو ليوم واحد للنساء للتبضع ودخول تلك الاسواق التي لاتستطيع النساء دخولها طوال ايام الاسبوع).

أم طالب 53عاما ام لثلاثة اطفال منشغلة في البحث عن ملابس لأطفالها أثناء تجوالها في سوق بغداد الجديدة وهو سوق متخصص في بيع الملابس المستعملة البالة والمستوردة من الأسواق الأمريكية والأوربية التي تمتاز برخص أسعارها وجودتها وكثرة الطلب عليها خاصة من قبل أصحاب الدخل المحدود . تقول أم طالب انني (اعتدت ومنذ مدة طويلة على شراء احتياجاتي وملابس أطفالي من اسواق بغداد الجديدة التي انتعشت بالمستعمل في الاونة الاخيرة) وتضيف إن (عائلتي مكونة من عشرة أفراد، اطفالي واطفال اخي وشقيقي ستة منهم طلاب في المدارس بمراحل دراسية مختلفة ويحتاجون إلى ملابس مدرسية وحقائب وأحذية، وحين نذهب إلى الأسواق تفاجئنا الأسعار الخيالية، ونبتعد عن هذه الأسواق لنجد ضالتنا في سوق بغداد الجديده فنجد في سوق البالات جميع ما نريد من ملابس وحتى الحقائب والأحذية، وبأسعار زهيدة تتراوح بين ألف دينار إلى خمسة آلاف، وتكون في معظمها مستوردة، وتحمل ماركات عالمية وتمتاز بجودة الصناعة على الرغم من أنها مستعملة، لكنها تسد جميع حاجات العائلة).

وتتمنى ام طالب ان تخصص ايام للنساء فقط ليس بسوق بغداد الجديدة بل في الباب الشرقي والميدان والكاظمية لنستطيع التبضع بكل راحة).

تاجر ملابس

واخيرا يشاركنا الحديث المواطن سعيد ابو ربيع تاجر ملابس جديده بشارع الخيام فيقول (لاأخفي ان سوق البالة اثر على مبيعاتنا في الاونة الاخيرة ولكن هناك من يرفض الملابس المستخدمة والمستعملة فيتبضع من محالنا التي نستورد ملابسها من الصين او سوريا ومناشئ عربية اخرى كمصر وتونس ولكن لاأخفيك ان مبيعاتنا انخفضت بسبب انتشار اسواق البالة التي تبيع الملابس باقل من ربع ثمن اسعارنا ولان الوضع المادي والاقتصادي يمر الان بازمه فيفضل المواطن التبضع من سوق البالة ونتمنى ان تستقر الاوضاع السياسية والاقتصادية لتنتعش اسواق الملابس والمواد المستوردة بطريقة رسمية ومن احسن المناشء العربية والعالمية).

السلطة من الطائفية للأبوية

ماذا يقبض شعب البصرة ، وكل ابناء محافظات العراق ، عندما تتحول السياسات من المحاصصات الطائفية، الى المحاصصة الابوية وبالتالي تفقد البرامج اسياسية والاقتصادية والخدمية قيمتها ، لكون نقد الاباء تصبح مسألة اشكالية شرعية واخلاقية ، ولايجوز التجا وز على ماتقرره الشرعية الابوية .

التظاهرات الواسعة التي عمت كل مدن ومحافظات الجنوب والوسط وتكريت ، هي تعبير شعبي رافض للسياسات الدونية التي فرضت على الانسان لصالح طبقة حاكمة انتهكت حقوق المواطنين ، فليس من المعقول في هذا العصر أن يجبر ابناء البصرة لشرب الماء المالح ويفقد الرعاية الصحية والكهرباء والعمل والخدمات . فاستمرار الوضع طيلة السنوات الماضية بانتهاك صارخ لحقوق الناس هو تعبير اكيد على فشل النظام وكل القوى المشتركة في السلطة .

لقد افرزت الانتخابات مشاريع افكار للسلطة القادمة هي بالضرورة تعبير عن فرضيات الهيمنة ، وليست معبرة عن خطط وطنية سياسية اقتصادية وخدمية ، وهو توكيد على عودة السياسات السابقة التي فرضت هيمنتها على الدولة ووزعت دوائرها ومؤسساتها على المشتركين في المحاصصة . لقد عبرت هذه الكيانات التي كانت شريكة في السلطة عن عجزها لفهم حقائق المطالب الشعبية ، وكرست جهدها للوصول للسلطة عبر مجموعة من التحركات السياسية التي لاتخلو من المراضاة وتوزيع الادوار والمصالح بين اطرافها .

الحركة الشعبية الجديدة هي تعبير عن تراكمات الغضب الوطني ، على سلطات المحاصصة التي لم تعطي شيئا للمواطنين ، ولم تحل شيئا من ازمات المجتمع ، فعلى مدى (16عاما لم تعالج ازمة الكهرباء وفي كل فترة تطرح شعارات وافكار تخديرية ما أن ياتي الصيف يتكشف الخلل الحقيقي في الكهرباء ، رغم المليارات من العملات الصعبة التي صرفت على هذا القطاع ، وكما يقول الناس البسطاء لو صرفت هذه المبالغ لبناء دولة جديدة في الصحراء لتحقق ذلك على احسن مايكون .

واضيفت الى ازمة الكهرباء قضية المياه الصالحة للشرب حيث مدن واحياء عديدة في بغداد لم تحصل على المياه ناهيك عن المحافظات والنواحي والاقضية ، وفوق هذا وذاك اتسعت رقعة الفقر في المجتمع العراقي وزادت اعداد المتسولين والجياع في بلد كان يمكن ان يكون من احسن بلدان المنطقة ، أما الصحة فقد تدهورت بشكل خطير فلا ادوية ولامستشفيات ولا مراكز صحية تفي بالغرض وان وجدت فان اداؤها نسبي جدا ، ولو زار المطلعون مايسمى بمستشفى التركي بالحلة واطلع على حجم الاوساخ والقاذورات والاتربة ، لخرج باستنتاج إن الصحة في العراق اصبحت اشبة بخزان لامتصاص الاموال دون فائدة للمواطنين ، وإذا اجبرت على شراء الادوية من الصيدليات فهناك ثلاث انواع من الالدوية منها اصلية وباسعار خيالية ووسطية من البحر الابيض المتوسط ومن دول الجوار ، وهي بالعموم معظمها لاتفي بالغرض ، وذلك بسبب غياب الرقابة وانتشار ضواهر الرشوات والاختلاسات .

والبطالة كل سنة تزيد ارقام العاطلين وإذا تحقق لأحد الخريجين العاطلين على ضربة حظ وحصل على تعيين في احدى الدوائر فأن ذلك لايتحقق إلا بمئات الدولارات .

في بلد يعيش في ظل هذه الاوضاع كيف يكون حال المواطن ، بالتأكيد يفتش على وسائل الرد بغية الحصول على اجوبة حقيقية أو عمليات تغيير ، وبالتالي يمكن الملاحض بشكل جدي حالة الانفصام والتناقض بين السلطة التي لم تفتش عن حلول حقيقية للازمات الراهنة ، والمواطنين العراقيين الذين لم يعد بامكانهم الثقة بهذه السلطة أن تستجيب لمطالبهم وحقوقهم ، وكانت التظاهرات الصاخبة ، وإذا هدأت الان فان تراكم الاوضاع والوجع اليومي للمواطنين قد يفجرها في اي لحظة ووقت . من المؤسف أن تقع رئاسة الوزراء تحت ظروف ومواقف الكيانات السياسية الفاشلة ، فبدلا أن تعطي التظاهرات والمواقف الشعبية زخما لاتخاذ القرارات استجابة للمطالب الشعبية. تعقد اجتماعا مع تلك الكيانات لتأخذ منها موقفا ، وهنا يبرز السؤال التالي متى اعطت المحاصصات موقفا وطنيا لصالح الجماهير، فمن لم يعطي طيلة السنوات الماضية يعطي في هذه اللحظات الحرجة ، ثم يبرز سؤالا اخر إذا كان الفشل في بعض الوزارات وفي مقدمتها الكهرباء والصحة وبعض مجالس المحافظات فلماذا لم يتخذ رئيس مجلس الوزراء قرارات الاعفاء والمحاسبة استجابة للمطالب الشعبية ، فالوضع إذا مابقي على هذا الحال دون حساب للمعنيين في الدولة والمجالس ، فإن المرحلة القادمة ستشهد ثورة للجياع والمحرومين والمنسيين لايستطيع احد حساب نتائجها ، خاصة وان سياسات فرض المحاصصة والابوة القهرية هي الرائجة بين مختلف الاطراف والكيانات السياسية.

جاسم مراد

هلسنكي

من سفارة العائلة إلى سفارة الدولة

بديهي ان اي تشكيلة دبلوماسية سواء كانت سفارة او قنصلية او ملحقية تمثل الدولة وتعمل جاهدة على تطوير العلاقات الثنائية بمختلف الصعد التجارية الثقافية السياسية الاجتماعية العسكرية، متى سيحصل ذلك ان كانت المثلية الدبلوماسية تمثل عموم البلد لا ان تمثل طائفة معينة او مذهب معين او حزب او قومية ان حالنا يرثى له من خلال التشكيلة الدبلوماسية .

لسفاراتنا في الخارج اذ امتد نظام المحاصصة اليها وقسمت القارات حسب المزاج اوربا لكذا قومية وقسم من اسيا لكذا وكذا بافريقيا وامريكا اللاتينية ان الهدف من ذلك الاستحواذ على كافة الوظائف المعتمدة في مقر السفارة وتحويلها الى مراكز رعاية حزبية وقومية وطائفية .

كما ضمت السفارات عوائل المسؤولين واقاربهم وكأنما كل ما يكون في العراق وخارجه ملكاً لهم لا يحق لابناء العراق الغيارى اشغاله . علماً بأن معظم المسؤولين داخل السلطة الحاكمة تشغل عوائلهم واقربائهم مسؤوليات مهمة في سفاراتنا بالخارج وبدون شهادات او تحصيل علمي او دبلوماسي لهذا السبب تمت الاساءة لسمعة العراق في الخارج ونسأل هنا ماذا حققت سفاراتنا بالخارج للعراق ؟

اين الكفاءات المتخصصة بالعمل الدبلوماسي لماذا تم ابعادهم وتم احلال محلهم اقاربكم وعوائلكم التي لا تفقه شيئاً بالعلاقات الدبلوماسية . الم يكن حري بالخارجية ان تقيم عملها كل سنة لتعيد حساباتها وتسجل الاخفاقات بشجاعة ام ان مبدأ السكوت عن الباطل اصبح سمة اساسية لسياسيي العراق الذين لا يهمهم سوى اقتسام القيمة وتوزيع العقود والاستحواذ على المناصب .

نداء اوجهه للحكومة القادمة ان تبدأ اولاً بالاتي :

1 جرد موظفي كافة السفارات وتأشير درجة القربى من المسؤولين .
2. تأشير تحصيلهم الدراسي بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي .
3. انتمائهم الحزبي والطائفي يؤشر بشكل واضح ومدى الاستحواذ على كافة السفارات بالخارج .
4. اقصاء العناصر الفاسدة وتحميلها مسؤولية اعادة ما صرف عليها من رواتب ومخصصات وايفادات وسكن وما شابه ذلك .
5. تقييم كافة العاملين في الوزارة ويجب ان يكون العمل بشعار الرجل المناسب في المكان المناسب .
6. ابعاد كافة المستشارين الفاشلين في الوزارة الذين لم يقدموا اي شيء سوى هدم سمعة العراق وهدم سمعة اكبر وزارة سيادية تعمل على اظهار سمعة العراق عربياً واقليمياً ودولياً علماً بان معظم المستشارين كانوا نواباً سابقين ولفشلهم بالانتخابات تم اصدار اوامر بتعيينهم مستشارين في الرئاسات والوزارات ولم يفقهوا اي شيء من العمل الدبلوماسي ويتقاضون عدة رواتب راتب عضو برلمان سابق وراتب مستشار ورواتب اخرى لا تعد ولا تحصى .
7. أحالة المزورين للمحاكم الجزائية لينالوا عقابهم بحق ما ارتكبوه بحق العراق واستغلال خيراته .
8 . لتنفيذ ما تقدم نحن بحاجة الى قرار شجاع من حكومة وطنية شجاعة لا تساوم على الباطل وترفع شعار العراق للعراقيين .

لنحول شعاراتنا في الخارج من سفارات لعوائل واحزاب معينة الى سفارات تمثل الدولة العراقية الحديثة .

رفعت صبري البياتي

بغداد

طهران ترفع الإقامة الجبرية عن موسوي وكروبي

طهران، (أ ف ب) – وافق المجلس الاعلى للامن القومي في ايراني امس الاحد على رفع الاقامة الجبرية المفروضة على مسؤولي المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي منذ سبع سنوات لقيادتهما حركة احتجاج في العام 2009 بحسب ما قال أحد الاقرباء لاعلام محلي.

وصرح حسين كروبي نجل المسؤول الاصلاحي ان "لقد سمعت ان المجلس الاعلى للامن القومي صادق على القرار برفع الاقامة الجبرية"، بحسب ما أورد موقع "كلمة" القريب من الاسرة.

وتابع حسين كروبي ان "القرار سيرفع الى المرشد الاعلى اية الله علي خامنئي" الذي لديه عشرة ايام قبل اتخاذ قراره.

ولم يصدر تأكيد رسمي للقرار لكن التقارير وردت في الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون الايرانيون الى توحيد الاصلاحيين والمحافظين ازاء الضغوط المتزايدة من الولايات المتحدة وتدهور الوضع الاقتصادي.

وكان موسوي (76عاما) وكروبي (80عاما) مرشحين اصلاحيين في الانتخابات المثيرة للجدل التي فاز فيه الرئيس الشعبوي محمود احمدي نجاد في العام .2009 وبعد هزيمتهما في تلك الانتخابات، قاد موسوي وكروبي في ذلك العام حركة الاحتجاج على اعادة انتخاب احمدي نجاد، بسبب عمليات غش على نطاق واسع.

ودون توجيه اي تهمة اليهما وضع الرجلان قيد الاقامة الجبرية منذ شباط/فبراير .2011 ووعد الرئيس حسن روحاني المحافظ المعتدل الذي خلف احمدي نجاد في 2013بالقيام بكل ما في وسعه لانهاء اقامتهما الجبرية.

مير حسين موسوي

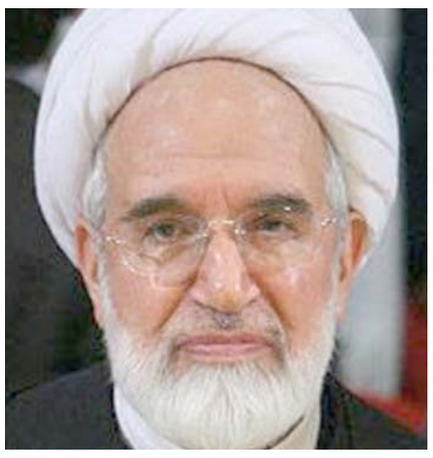

مهدي كروبي

تقارير

علاوي يدعو إلى تشكيل حكومة تعيد تطبيع الأوضاع بعيداً عن المحاصصة

مجلس القضاة يقرر فرز محطات الكرخ الإنتخابية كلياً

بغداد -قصي منذر

قرر مجلس القضاة المنتدبين بمفوضية الانتخابات، زيادة جديدة في عدد الصناديق التي تخضع للعد والفرز اليدوي في جانب الكرخ من العاصمة بغداد.وقال بيان عن المجلس امس أنه (تقرر زيادة عدد صناديق الكرخ الى 4200 صندوقاً بعد إكمال العد والفرز لـ 1400 صندوق بنسبة مطابقة بالمئة .(.100وأضاف أن (تبرير الزيادة جاء بعبارة سقط سهوا ليكون بذلك عد وفرز محطات الكرخ كليا وليس جزئياً كما ورد في قرار المحكمة الاتحادية) ,واشار البيان الى ان (عدد صناديق الرصافة بلغ 3021 صندوقاً أي ما يعادل نصف محطات الرصافة والعدد قابل للزيادة، ما سيطيل مدة أيام العد والفرز 14يوماً إضافية).

وقرر مجلس المفوضين من القضاة المنتدبين بتنفيذ توصيات اللجنة الوزارية التي شكلها مجلس الوزراء بعزل عدد من مدراء مكاتب المفوضية بسبب ارتكابهم مخالفات وتلاعب وفساد مالي . وقال الناطق الرسمي باسم المفوضية ليث جبر في بيان السبت إن (مجلس المفوضين قرر تنفيذ مصادقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على التوصيات المتضمنة اتخاذ الإجراءات القانونية بشأن عزل مدير عام مكتب محافظة صلاح الدين ومدير مكتب انتخابات الأردن ومدير مكتب انتخابات تركيا).

انهاء تكليف

مشيرا الى ان (المجلس قرر أيضا إنهاء تكليف وعزل كل من مديري مكاتب انتخابات محافظتي كركوك والانبار),وتابع جبر ان (قرار العزل اتخذ بعد توصية اللجنة التحقيقية وذلك بسبب ارتكابهم مخالفات وتلاعب وفساد مالي بعد مصادقة العبادي على توصياتها وإحالة عدد منهم للقضاء).من جهة اخرى دعا رئيس ائتلاف العراقية اياد علاوي الى تغيير مسارات العملية السياسية وتشكيل حكومة قادرة على تطبيع الاوضاع بما يضمن شموليتها وخروجها عن المحاصصة والاقصاء ,فيما قرر مجلس المفوضين عزل عدد من مدراء مكاتبها لارتكابهم مخالفات. واكد علاوي في بيان امس ان (العراق يمر بمرحلة خطيرة تهدد حاضره ومستقبله يتطلب إجراءات سريعة وحازمة تضع مصلحته فوق كل اعتبار),داعيا الى (تغيير مسارات العملية السياسية بما يضمن شموليتها وخروجها عن المحاصصة والاقصاء),وحذر علاوي من ان (تشكيل حكومة كسابقاتها لن يكون الحل,فالحلول التي لا تعالج جذور المشكلة تتسبب في تعقيد الوضع وزيادة التوتر بشكل واسع وان البديل هو تشكيل حكومة تاخذ على عاتقها وضع الأولويات وإعادة تطبيع الأوضاع برؤى وقرارات جذرية تصل بالعراق الى بر الامان والاستقرار,على ان تتكون مِن اقطابٍ سياسية بالاضافة الى ممثلين عن الحراك الشعبي الجماهيري). مشيرا الى ان (ما حدث في مهزلة الانتخابات ما هو الا مؤشر الى ضرورة تشكيل مثل هذه الحكومة),وطالب علاوي بـ (التوقف عن استعمال جهة ضد اخرى وان يتوحدوا لمواجهة التحديات التي تحيط ببلدنا وان يجدوا الحلول اللازمة باتجاه تحقيق دولة المواطنة التي تقوم على العدل والمساواة وليست دولة الطوائف او المكونات).بدروه ,استغرب القيادي في الائتلاف نفسه حيدر الملا من عدم اعلان المرجعية البراءة من كل سياسي حاول الاختباء تحت عباءتها. وقال الملا في تصريح امس ان (ما طالبت به المرجعية هي ذات مطالب أبناء الشعب على مدار السنوات الماضية بالتالي ,فأن إعادة التأكيد على هذه المطالب معناها رسالة لإيقاف التظاهرات في وقت نعتقد باهمية استمرار التظاهرات كورقة ضاغطة من اجل الإصلاح),مؤكدا (كنا نتوقع من المرجعية إعلانها البراءة من كل سياسي حاول الاختباء تحت عباءتها في ظل وجود العديد من القوى والشخصيات السياسية التي تزعم انها تحضى بدعمها) على حد تعبيره. الى ذلك رجح النائب السابق عن حركة عصائب اهل الحق حسن سالم أن تكون الحكومة المقبلة حكومة احزاب سياسية.

وقال سالم في بيان (لوكانت الحكومة المرتقبة للشعب وخدمته لتشكلت في يوم واحد لكنها حكومة احزاب سياسية تتصارع على المناصب وتتقاسم الثروات والمغانم دون الاهتمام بمعاناة المواطن) على حد تعبيره. ورأى النائب السابق عن ائتلاف دولة القانون رسول راضي أن خطبة المرجعية ستعطي دافعاً للمفوضية والقوى السياسية للإسراع باستكمال العد اليدوي وإعلان النتائج.

خارطة طريق

وقال راضي في تصريح امس إن (المرجعية وضعت خارطة طريق لشكل العملية السياسية والحكومة بالمرحلة المقبلة إضافة إلى وضع آليات وشروط اختيار رئيس مجلس الوزراء والوزراء وباقي الدرجات الخاصة).

رسول راضي

اياد علاوي